

# الأمير سلطان في ذمة الله



الشيخ فهد جابر العلي الصباح



## وداعاً سلطان الخير

بالأمس القريب فجعنا بوفاة ورحيل رجل لم يكن كباقي الرجال خصه الله سبحانه وتعالى بكثير من المناقب التي كانت خيراً على شعبه والمنطقة بأسرها. نعم هو صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

ترجل بالأمس احد سيوف تحرير الكويت تاركاً فراغاً دولياً وعربياً العالم اليه من أي وقت مضى.

نعم، لم يكن رجلاً عادياً وإنما كان استثنائياً بكل المقاييس، أسس جمعيات وهيئات خيرية انتشرت فروعها لتتشارك مع باقي الهيئات الأخرى مكونة جيلاً رائداً من التعمير وبناء الإنسان مكرساً نفسه لبناء وطنه المملكة العربية السعودية ومن منطلق المسؤولية المباشرة في حقائبه الوزارة قام بتحديث وبناء الجيش السعودي العربي ذلك الجيش الذي هو درع للعرب جميعاً.

رحلت سلطنة الخير وتركت أثراً كبيراً من الانجازات التي تحدث عنها القاصي والداني، نعم أنت رجل الانجازات والقلب الحنون الذي اتسع لشرايح الفقراء والمعوزين وغيرهم ممن هم بحاجة لمد يد العون لهم «رحم الله سلطان الخير» وأسكنه فسيح جناته، وفي هذه اللحظات الحزينة لا يسعني الا ان اتقدم الي مقام خادم الحرمين الشريفين والاسرة المالكة بأحر التعازي والمواساة القلبية لرحيل صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وإلى الشعب السعودي الشقيق والامة العربية والاسلامية، ضارعا إلى الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته و(انا لله وانا اليه راجعون).

هاني الظفيري



## سلطان الخير والعباءة

في أولى مقالاتي التي اكتبها عن شخصية يتحدث عنها العالم بأكملها تعتبر نقطة في بحر شخص رسخ اسمه في تاريخ من ذهب وهو الذهب بفعله الذي يشهد له العالم بأكمله، صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، فلا يخفى عليكم هذا الانسان قبل ان يكون ملكاً فهو كبير بتواضعه وأخلاقه التي لا يختلف عليها اثنان ترك العالم بجسده ولم يتركه بفضله ومواقفه التي حاول العديد الوصول إلى ذرة منها تجاه الأمة العربية والإسلامية، ونحن نعزي أنفسنا بهذا الخبر الذي انتشر كالبرق وكالصاعقة عبر الإعلام وعبر مواقع التواصل الاجتماعي الـ «فيسبوك» والـ «تويتر» والـ «وتس آب»، نعم خسارة فاجعة مؤلمة محزنة لرحيل أي شخص، فكيف اذا كانت شخصية كشخصية صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز الاسم الذي عُرف بالحكمة وحب الخير فلا يسعني الا ان اقول انا لفراقك لمحزونون.

يا من اختار للكرم عنواناً يعطاه للمحتاجين وانصرا للمظلومين ويعلم الجميع ان كل من على هذه الأرض فان لكن الحزن دائماً مرافقاً ان فارقنا أحد نحبه كيف ان كان هذا الشخص وفر لنا الحماية وفر لنا الأمان، وحزن لحزن شعبه وفرح لفرحه ندعو لك ونقف اجلالاً لمواقفك التي تحتاج الى العديد من المقالات والصفحات لتذكرها لكن نعرف ان وسائل الإعلام ستقول عنك الكثير فهذه المقالة هي نقطة في بحر ما يكتب عن سموك.

## الرياضيون السعوديون ينعون الأمير سلطان

وجه الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية الأمير نواف بن فيصل بتأجيل جميع النشاطات الشبابية والرياضية المحلية اعتباراً من أمس الأحد حتى نهاية يوم الخميس المقبل نظراً لوفاة ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز. وتحدث عدد من الرياضيين فعبير الرئيس العام لرعاية الشباب ونفاية عن جميع منسوبي الرئاسة والاتحادات والأندية الرياضية وشباب الوطن كافة عن خالص الدماء لفقيد الوطن الكبير وابتهاج الجميع لله عز وجل ان يجعل درجات الجنان العليا مؤثراً. وأشار الأمير نواف إلى ان الفقيد سظل باقياً بجهوده الكثيرة وخدماته الجليلة ودعمه اللامحدود لكل شأن وطني وعربي وإسلامي، وأكد الأمير عبدالرحمن بن مساعد رئيس مجلس إدارة نادي الهلال ان وفاته المغفورة له فاجعة للشعب السعودي بأكملها لما يمثله رحمه الله من قيمة ومكانة في قلوب المواطنين. وقال الأمير فيصل بن تركي رئيس مجلس إدارة النصر: لقد رحل سلطان الخير، سلطان العطاء، سلطان الحبة والبر والإحسان بعد ان كرس حياته لذنبه وملكه ووطنه، فقد كتب سيرته الخيرة بأحرف من ذهب ولو أرادت الحديث عن الأمير سلطان لاحتجنا للكثير لما عرف عنه من حب للخير والقيام بكل ما يصب في مصلحة الإنسانية.

● الرياض - خالد المصبيح

## الجزاف: خسرت الرياضة العربية

كما قال رئيس مجلس الإدارة - المدير العام للهيئة العامة للشباب والرياضة فيصل الجزاف ان صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز (رحمه الله) كان من أوائل الداعمين والمهتمين بصورة مباشرة بالرياضة الخارجية والعربية والشباب الرياضي وكافة الميادين الأخرى سواء الاجتماعية أو الإنسانية وغيرها، مؤكداً ان الأمير سلطان كانت له اباد بيضاء ومساهمات كبيرة ومعروفة وجليّة خاصة بين ارتباط بهذه الشخصية الفذة وكان قريباً منها، إلى جانب كونه شخصية داعمة للحركة الرياضية، فقد تميز بتواضع وحب وصاحب ابتساماة دائماً لا تفارقه حتى في مرضه وان الرياضة العربية بشكل عام فقدت برحيل هذا الانسان رجلاً مخلصاً لامنه ووطنه وكرس جهوده المثلى لابنائنا الرياضيين في الوطن العربي حتى اضحى في قلوبنا جميعاً.

اخوانهم كان له الاثر الكبير في تقريب الامير الراحل لقلوب الكويتيين والمشاعر الفياضية التي يكنونها لاحد رموز العمل الخليجي والعربي الذي عاش ومات وهو يعمل بكل ما اوتي من قوة لتعزيمها ودعمهما.

### فاجعة كبيرة

كما تقدم رئيس نقابة العاملين بالشركة الكويتية لنفط الخليج فالح سعد العسكر الى الشعب السعودي الكريم واشقائه السعوديين العاملين بالعمليات المشتركة بالوفرة والخفجي بخالص التعازي واصدق المواساة لوفاة ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود.

سألت الله ان يسبغ على الفقيد من واسع رحمته ويسكنه فسيح جناته مع الصديقين والابرار ويلهم خادم الحرمين الشريفين واسرة آل سعود والشعب السعودي الشقيق الصبر والسلوان ولا يبرئهم المولى مكروها في عزين من بعده. معروضا عن حزنه بفقدان رجل الخير والاعمال الحسنة، الذي انتقل الى جوار ربه بعد عمر حافل بالعطاء والانجازات في خدمة شعبه وأمة العربية الإسلامية ونصرة قضاياها، وسامح في تطوير علاقات بلاده الأخوية الحميمة مع مختلف الدول العربية والإسلامية وكرس حياته في خدمة شعبه وأمة ودينه وخدمة الإنسانية.

واضاف ان جهوده لنصرة الاسلام، ورفق راية كتابه الكريم سستظل عنواناً في السجل الذي يحوي الاعمال الطيبة للاحير سلطان بن عبدالعزيز، كما ان اياديه البيضاء واعماله الإنسانية سستظل راية خفاقة في مسيرة العمل الانساني على مستوى العالم وهذا ما اكسبه حب اقلابه الذي قلبه رحمه الله وهو سلطان الخير.

واستذكر فهد موقف المغفور له بإذن الله تعالى الأمير سلطان بن عبدالعزيز، والدور الفخور الذي لعبه في تحرير الكويت من محنة الغزو الصدامي، اذ لم يمنعه مرضه من المشاركة في تجييش العالم ضد الاحتلال العراقي للكويت، حيث قطع رحلته العلاجية في الخارج في ذلك الوقت وغاد إلى المملكة العربية السعودية للارشاف شخصياً على ادارة العمليات الحربية طوال الأشهر السبعة العجاف التي اشهدها المنطقة حتى تحرير الكويت.

ولفت فهد إلى ان مواقف الامير سلطان الفاتحة في الدفاع عن الحق الكويتي وارشافه شخصياً مع العائلات الكويتية التي لجأت إلى المملكة العربية السعودية أثناء محنة الغزو الصدامي وتذليله لثناء الصعاب التي واجهتهم وأشعارهم انهم في وطنهم الثاني وإلى جانب

# بان كي مون: حظي الراحل باحترام في جميع أنحاء العالم سيذكرون مآثر فقيد المملكة زعماء وقادة دول العالم سيتذكرون مآثر فقيد المملكة

بايدن فقال ان الولايات المتحدة ستستذكر ولي العهد السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز كصديق ونصير لشراكة وثيقة مستمرة منذ عقود مع المملكة العربية السعودية «وانني اشكر الرئيس باراك أوباما وكل الادارة الاميركسية في تقديم تعازينا لأسرة المالكة والشعب في المملكة العربية السعودية».

وأضاف بايدن - لقد حزننا وأنا وزجتي جيل لوفاة ولي العهد السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز، والعالم سيذكر خدمته الاستثنائية للشعب السعودي على مدى نصف قرن من الزمن كوزير للدفاع والطيران المدني، ولرعايته الخيرة للمواطنين السعوديين في الداخل، التي مول من خلالها قطاعات الإسكان والرعاية الطبية للمحتاجين، إضافة إلى تمويله للبحوث العلمية المتعلقة بآليات ومكافحة التصحر، من بين العديد من الأسباب الأخرى المهمة».

ملك البحرين بدوره أكد ملك البحرين ان الفقيد وطأ أركان مجلس التعاون الخليجي وكرس حياته في خدمة شعبه وأمة ودينه وخدمة الإنسانية

رئيس الوزراء البحريني وأشار الامير خليفة بن سلمان رئيس الوزراء البحريني بمناقب الامير سلطان بن عبد العزيز الذي انتقل إلى جوار ربه بعد حياة حافلة بالعمل والعطاء المخلص لوطنه وشعبه وأمة العربية والإسلامية، منوها بمواقف الفقيد الداعمة للبحرين.

وقال «ان الأمير سلطان غرس محبته في القلوب باخلاصه وحب لوطنه وديفاعة القوي عن قضايا أمته».

رئيس الوزراء القطري كما أثنى الشيخ حمد بن جاسم رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية القطري على الفقيد، منوها بحكمته برحمة الله في النقاش وصدوره المفتوح ودوره الكبير في التقارب القطري - السعودي ودوره في القضايا



الشيخ حمد جابر العلي

الراحل سستظل محفورة في ذاكرة ووجدان الشعب الكويتي الذي لن ينسى وقوفه مع الحق الكويتي وديفاعة المستميت عن الشرعية الكويتية إبان الغزو العراقي الغاشم للكويت.

### حالة الحزن

بدوره قال سفيرنا لدى المملكة العربية السعودية الشيخ حمد جابر العلي ان الكويت تشهد حالة حزن على وفاة ولي العهد السعودي.

ويقل الشيخ حمد الجابر تعازي الكويت أميرا وحكومة وشعبا لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولحكومة وشعب المملكة في فقيد الوطن الكبير صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز.

وتقدم الشيخ حمد باسم صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد وسمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد وعموم أسرة آل الصباح وشعب الكويت كافة بخالص التعازي وصادق المواساة إلى مقام خادم الحرمين المشرفة وخصال عبدالله بن عبدالعزيز وإلى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الامير تاييف بن عبدالعزيز

وفي وفاة الراحل الكبير.

وأضاف «كما اتقدم بأحر التعازي والمواساة إلى أصحاب السمو الملكي الامراء اخوان الفقيد وأبنائه وبناته وأحفاده وعموم عائلته وإلى الاسرة المالكة الكريمة وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية كافة بهذا المصاب الجلل».

وأعرب الشيخ حمد الجابر عن الحزن العميق الذي عم الكويت وشعبها جراء صدمته بهذا النبا المفجع كما عبر عن الحزن الذي انتابه شخصيا إزاء هذا المصاب الكبير.

وأعرب الشيخ حمد الجابر عن الحزن العميق الذي عم الكويت وشعبها جراء صدمته بهذا النبا المفجع كما عبر عن الحزن الذي انتابه شخصيا إزاء هذا المصاب الكبير.

م.عبدالله فهد

وكالات: واصل زعماء وقادة العالم تعازيهم ومواساتهم لقيادة المملكة العربية السعودية بفقيد صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز حيث تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز المزيد من برقيات التعازي التي اجتمعت على مكانة الامير سلطان ودوره في خدمة شعبه وأمته ودينه وكرس في سعيه الذؤوب في سبيل تحسين احوال شعوب العالم العربي ووصوفه بالشخصية الكبيرة ذات الرؤية السياسية الناقية وصاحب الدور المؤثر في مسيرة المملكة العربية السعودية وفي المسيرة العربية بشكل عام.

### مدقيديف: أعبر عن بالغ الأسي بوفاة ولي العهد السعودي

### أمير قطر: أعرب عن تعازي ومواساتي بوفاة الفقيد

### رئيس الإمارات: حياته كانت حافلة بالبذل والعطاء من أجل بلاده

### ملك البحرين: الفقيد وطد أركان دول مجلس التعاون الخليجي

### الملك محمد السادس

### الملك محمد السادس

### الملك محمد السادس

### الملك محمد السادس

### الملك محمد السادس

### الملك محمد السادس

### الملك محمد السادس

### الملك محمد السادس

### الملك محمد السادس

### الملك محمد السادس

### الملك محمد السادس

### الملك محمد السادس

### الملك محمد السادس

### الملك محمد السادس

### الملك محمد السادس

### الملك محمد السادس

### الملك محمد السادس

### الملك محمد السادس

### الملك محمد السادس

### الملك محمد السادس

### الملك محمد السادس

### الملك محمد السادس

### الملك محمد السادس

### الملك محمد السادس

### الملك محمد السادس

### الملك محمد السادس

### الملك محمد السادس

### الملك محمد السادس

### الملك محمد السادس

### الملك محمد السادس